

ذكرت صحيفة جزائرية يوم الثلاثاء ان الجزائر ستسلم الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي الى المحكمة الجنائية الدولية اذا دخل أراضيها وذلك بعد يوم من منحها ملاذا امنا لافراد في أسرته.

وذكرت صحيفة الشروق الجزائرية نقلا عن مصادر جزائرية في موقعها على الانترنت أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قال لوزراء في حكومته خلال اجتماع وزاري يوم الاثنين ان الجزائر ستحترم القانون الدولي في كل القضايا التي لها علاقة بالصراع في ليبيا.

وقالت الصحيفة انه اذا حاول القذافي دخول الاراضي الجزائرية في ظل الحديث عن احكام الثوار قبضتهم على المعابر الحدودية مع تونس ومصر فان الجزائر ستلقي القبض عليه وستسلمه الى المحكمة الجنائية الدولية امتثالا للاتفاقيات الدولية.

وأضافت أن القرار ليس رد فعل على اسقاط نظام القذافي لكنه يأتي اتساقا مع مذكرات اعتقال أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق القذافي وابنه سيف الاسلام ورئيس مخابراته بسبب اتهامات بارتكابهم جرائم ضد الانسانية. وفي تقرير منفصل قالت الصحيفة ان أفراد أسرة القذافي الذين دخلوا الجزائر موجودون في ولاية ايليزي بجنوب شرق الجزائر التي تقع على الحدود مع ليبيا وأضافت أنه لن يسمح لهم بالذهاب الى الجزائر العاصمة. ومازال مكان القذافي مجهولا بعد أسبوع من سقوط طرابلس في أيدي المعارضين.

وذكرت صحيفة الوطن الجزائرية يوم الثلاثاء نقلا عن مصادر دبلوماسية أن الجزائر ستغلق حدودها الجنوبية مع ليبيا.

### الانتقالي يطالب الجزائر بعائلة القذافي:

وطالب المجلس الوطني الانتقالي الليبي الحكومة الجزائرية بتسليم أفراد من عائلة العقيد معمر القذافي لجؤوا إليها. وناشد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل الحكومة الجزائرية تسليم أفراد عائلة القذافي الذين لجؤوا إليها إلى المجلس.

وأضاف "نحتفظ بحقنا في الطلب من الحكومة الجزائرية أن تسلم أيا من أفراد أسرة القذافي إذا ثبت لدينا ارتكابه لمخالفات".

أما المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود شمام فقال إن المجلس يعتبر إيواء الجزائر لأفراد من أسرة القذافي "عملا من أعمال العدوان، ويطلب تسليمهم".

وقال شمام إن المجلس وعد بتوفير محاكمة عادلة لهم، ويحذر الجميع من إيواء القذافي وأبنائه. وشدد على أن السلطات الليبية ستتعقبهم في أي مكان للعثور عليهم واعتقالهم.

ويأتي ذلك بعد إعلان من وزارة الخارجية الجزائرية الاثنين أن هنيبل ومحمد نجلي العقيد الهارب معمر القذافي وزوجته صفية وابنته عائشة، وصلوا مع أبنائهم إلى الجزائر.

وأضافت الوزارة في بيان أن أفراد أسرة القذافي دخلوا الجزائر عبر الحدود الجزائرية الليبية. ولم يتضمن بيان الخارجية أي إشارة إلى القذافي.

وأوضح البيان أنه "تم إبلاغ هذا الأمر إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس المجلس التنفيذي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل".

واعتبرت الجزائر أن موافقتها على استقبال أفراد من عائلة القذافي أملت مجموعة من العوامل ذات العلاقة بالجوانب الإنسانية المحضة، منها حالة عائشة ووجود الكثير من الأطفال.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com